

تقييم نظام الرقابة الداخلية:

تقرير لجنة المراجعة حول مدى كفاية نظام الرقابة الداخلية في شركة النهدي الطبية

إلى السادة المساهمين
شركة النهدي الطبية
جدة – المملكة العربية السعودية

مقدمة:

بناء على ما نصت عليه لائحة حوكمة الشركات الصادرة من هيئة السوق المالية في المادة 55 الخاصتين بالوظائف الأساسية لمجلس الإدارة والمهام الخاصة بلجنة المراجعة، وبناء على ما نصت عليه المادة 104 من نظام الشركات الجديد، تقدم لجنة المراجعة من خلال هذا التقرير رأيها في مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية في شركة النهدي الطبية.

اجتمعت لجنة المراجعة خلال العام 2021 عدد (8) ثمانية اجتماعات تم من خلالها مناقشة القوائم المالية الأولية والسنوية وأعمال المراجعة الداخلية والمراجع الخارجي ومراجعة الالتزام وإدارة المخاطر.

أنشطة اللجنة وأبرز أعمالها خلال العام 2021:

تقوم لجنة المراجعة بالمتابعة الدورية والقيام بالمسؤوليات والمهام الموكلة بها من قبل مجلس الإدارة حيث اعتمدت في إبداء رأيها حول مدى فاعلية نظام الرقابة الداخلية على التالي:

- **تعيين مراجع الحسابات المستقل:** قامت اللجنة بدراسة العروض المقدمة من عدد من شركات المراجعة المعتمدة لمراجعة الحسابات السنوية للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2021 ورفع توصية لمجلس الإدارة بتغيير مراجعي الحسابات والتوصية بذلك إلى الجمعية العامة، وذلك ضمن المهام الموكلة إلى اللجنة في التوصية لمجلس الإدارة بتعيين أو إعادة تعيين مراجعي الحسابات وعزلهم وتحديد أتعابهم وتقييم أدائهم.

- **خطة المراجعة السنوية المقدمة من مراجع الحسابات:** اعتمدت اللجنة خطة المراجعة المقدمة من مراجع الحسابات بعد مناقشتها والتأكد من تضمينها مجالات الاهتمام الرئيسية والجوهرية بالنسبة للشركة.

- **دراسة القوائم المالية المتضمنة السياسات المحاسبية المتبعة ومناقشتها مع إدارة الشركة ومع مراجع الحسابات:** قامت اللجنة ضمن اجتماعاتها الدورية خلال العام بمناقشة السياسات المالية المتبعة في إعداد القوائم المالية على أساس المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS). وبعد دراسة هذه السياسات ومناقشتها تم اعتمادها من قبل مجلس الإدارة. كما قامت اللجنة بمراجعة القوائم المالية المرحلية الربع سنوية والسنوية والتقارير الخاصة بالمقارنة مع الفترات السابقة وإبداء أي ملاحظات عليها ومناقشتها مع الإدارة المالية للشركة ومع مراجع الحسابات قبل اعتمادها من قبل مجلس الإدارة والتي نتج عنها تقديم رأي غير متحفظ على البيانات المالية المجمعة للشركة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2021م.

- **"خطاب الإدارة" والملحوظات التي يقدمها مراجع الحسابات ومدى قيام إدارة الشركة باتخاذ الإجراءات التصحيحية لهذه الملحوظات:** قامت اللجنة بالاضطلاع على "خطاب الإدارة" الذي يقدمه مراجع الحسابات بحسب تقريره السنوي وتلقت من إدارة الشركة الخطة اللازمة لاتخاذ الإجراءات التصحيحية الخاصة بهذه الملاحظات.

- **خطة المراجعة السنوية المقدمة من المراجع الداخلي:** يقدم المراجع الداخلي للشركة خطة المراجعة السنوية المبنية على أساس تقييم المخاطر الخاصة بكل قسم من أقسام الشركة بالإضافة إلى توجيهات الإدارة العليا ولجنة المراجعة، وتعتمد اللجنة هذه الخطة بعد مراجعة المعايير السابقة الذكر. تتابع اللجنة مع المراجع الداخلي مدى الالتزام بالخطة المعتمدة وتعتمد أي تغييرات عليها بناءً على المبررات التي تستوجب هذه التعديلات إن وجدت.

- **مراجعة واعتماد "ميثاق عمل المراجعة الداخلية":** قامت اللجنة بمراجعة واعتماد "ميثاق عمل المراجعة الداخلية" بما يتوافق مع المعايير الدولية للمراجعة الداخلية وأفضل الممارسات العالمية، وضمان استقلالية رئيس المراجعة الداخلية بما يعزز الموضوعية المرجوة من أعمال المراجعة الداخلية.
- **التقارير والملحوظات التي يقدمها المراجع الداخلي للشركة ومدى قيام إدارة الشركة باتخاذ الإجراءات التصحيحية لهذه الملحوظات:** تتابع اللجنة بشكل دوري مع المراجع الداخلي والإدارة العليا للشركة مراحل التزام الإدارة بخطط العمل المتفق عليها من أجل اتخاذ الخطوات التصحيحية الخاصة بالملاحظات المقدمة من المراجع الداخلي للشركة. ويقوم المراجع الداخلي بتقديم تقرير دوري للملاحظات والتقارير المنجزة من خطة العمل المتفق عليها ومناقشته مع اللجنة.
- **التقارير المختلفة التي تطلبها اللجنة من إدارة الشركة والتي تقوم بمراجعتها ومناقشتها خلال اجتماعاتها الدورية:** تطلب اللجنة بشكل دوري من الإدارة العليا للشركة تقارير مختلفة خاصة بسير العمليات وعمليات التحصيل والقضايا القانونية وأوضاع الزكاة والضريبة على القيمة المضافة. تتم مناقشة مختلف التقارير خلال الاجتماعات الدورية للجنة المراجعة حيث تقدم الإدارة المعلومات والأجوبة الكافية على استفسارات اللجنة. كما تقوم اللجنة بمناقشة ومراجعة كل المستجدات على صعيد الأنظمة والقوانين الجديدة في المملكة وتؤكد من امتثال الشركة لجميع متطلبات هيئة السوق المالية ونظام الشركات.
- **التقرير السنوي الخاص بالمخاطر التي قد تواجهها الشركة:** تقوم اللجنة بمراجعة التقرير الخاص بالمخاطر التي قد تواجهها الشركة وتبدي الملاحظات عليه بعد مراجعة الخطوات المتخذة من قبل إدارة الشركة لتخفيف آثار هذه المخاطر أو إلغائها كلياً إن أمكن وتقوم برفعه إلى مجلس الإدارة لمناقشته واعتماده بشكل نهائي.
- **مراجعة مدى التعاون والمساعدة المقدمة من الإدارة للمراجع الخارجي (مراجع الحسابات) والداخلي والتأكيد على استقلاليتها وعدم وجود أي قيود تمنعها من إتمام المهام المنوطة:** طلبت اللجنة من المراجعين مراجعتها في حال وجود أي صعوبات مهنية تكون عائقاً أمام إتمام مهام المراجعة. لم تتلقى اللجنة أي ملاحظة من المراجعين بهذا الخصوص وقد أكد المراجع الخارجي كما المراجع الداخلي بأنهما قد حصلوا على كل المعلومات والوثائق المطلوبة من أجل إتمام أعمال المراجعة بشكل كامل.
- **دراسة تقارير الالتزام:** تقوم اللجنة بشكل دوري بدراسة تقارير الالتزام التي تعكس مدى التزام الشركة بالمتطلبات النظامية التي تصدرها الجهات الحكومية ذات العلاقة ومناقشتها مع الإدارات المعنية في الشركة.
- لم تظهر تقارير عمليات المراجعة المشار إليها أعلاه ضعف جوهري في نظام الرقابة الداخلية للشركة فيما يخص التقارير المالية حيث أن أغلب الملاحظات تصب بشكل رئيسي في مجالات تحسين الأداء وتفعيل عمل الإدارات والأقسام ورفع كفاءتها واستكمال توثيق إجراءاتها بهدف إضفاء مزيد من المتانة إلى نظام الرقابة واستغلال الموارد المتاحة أفضل استغلال.
- بناء على كل ما تقدم أعلاه، ومع الأخذ بعين الاعتبار بأن أهداف نظام الرقابة الداخلية هي:
 - التأكيد على أن سجلات الحسابات أعدت بالشكل الصحيح وزيادة الدقة والثقة في البيانات المحاسبية.
 - حماية الأصول والممتلكات.
 - الحفاظ على النزاهة في المعاملات.
 - زيادة كفاءة أداء الشركة والاستغلال الكفء لإمكاناتها المتاحة.
 - الامتثال للقوانين واللوائح والعقود المختلفة.

فإن لجنة المراجعة تعتبر أن أهداف نظام الرقابة الداخلية فيما يخص التقارير المالية على النحو المنصوص عليه في شركة النهدي الطيبة قد تحققت إلى حد معقول. كما تعتبر اللجنة أن موقف إدارة الشركة بوجه عام بشأن الرقابة الداخلية هو موقف

عام - Public

إيجابي، حيث أن غالبية الأنشطة تحكمها سياسات وإجراءات مكتوبة، وتتفاعل الإدارة بشكل إيجابي تجاه السياسات أو التحسينات الموصى بها. كما لم يوجد تعارض بين توصيات وقرارات لجنة المراجعة مع مجلس الإدارة خلال العام.

كما ننوه أنه لا يمكن التأكيد بشكل مطلق على شمولية عمليات الفحص والتقييم التي تتم لإجراءات الرقابة الداخلية وذلك لأن عملية المراجعة في جوهرها تستند إلى أخذ عينات عشوائية، فضلاً على تنوع عمليات الشركة. ولذلك فإن جهود التحسين والتطوير مستمرة من قبل اللجنة والإدارات الرقابية ضمن منظومة خطوط الدفاع الثلاثة للحوكمة لضمان الفعالية والكفاءة في آلية متابعة وتحسين عمليات وإجراءات الرقابة الداخلية.

سوف تتابع اللجنة عملها خلال العام المقبل بإذن الله وسوف تقوم بالإبلاغ بأي تغيير على ما سبق في حال وجوده.

تشكيل واجتماعات لجنة المراجعة:

في 3 نوفمبر 2021م وافقت الجمعية العامة على تشكيل لجنة المراجعة لمدة ثلاث سنوات ميلادية تنتهي في 2 نوفمبر 2024. ويوضح الجدول التالي أسماء أعضاء اللجنة:

الاسم	المنصب
الأستاذ / عبداللطيف علي عبداللطيف السيف	رئيساً
د. وائل كمال عيد *	عضواً مستقل
د. أبو بكر علي با جابر	عضواً مستقل

*شغل د. وائل عيد منصب رئيس لجنة المراجعة خلال العام حتى تاريخ تشكيل اللجنة في 3 نوفمبر 2021.

وقد عقدت لجنة المراجعة (8) ثمانية اجتماعات في العام المالي 2021م، وكانت على النحو التالي:

لجنة المراجعة	16 مارس	28 مارس	15 يونيو	23 يونيو	14 سبتمبر	26 سبتمبر	30 نوفمبر	14 ديسمبر
الأستاذ / عبداللطيف علي عبداللطيف السيف							√	√
د. وائل كمال عيد	√	√	√	√	√	√	√	√
د. أبو بكر علي با جابر	√	√	√	√	√	√	√	√

المخاطر التي قد تتعرض لها النهدي

تتم إدارة المخاطر في النهدي من قبل الإدارة العليا وفقاً لسياسات معتمدة من قبل مجلس الإدارة، حيث تقوم الإدارة بتحديد وتقييم المخاطر، والتحوط لها من خلال تعاون وثيق بين إدارات الشركة، وتقييم احتماليات حدوثها وتقدير ما قد يترتب عليها من آثار ومن ثم يتم إتخاذ التدابير اللازمة للحد من تلك المخاطر وتجنبها وإحتوائها قدر الامكان لتلافي أي أضرار قد تتسبب فيها حال وقوعها.

وهناك العديد من المخاطر المرتبطة بأنشطة الشركة، ومنها:

مخاطر اقتصادية:

عام - Public

المخاطر التي يتعرض لها الاقتصاد بصفة عامة سواء داخل المملكة أو خارجها، مما يكون لها أثر على الانفاق للأفراد والمؤسسات، وما يكون لها أثر على الموردين والمصنعين.

مخاطر إستراتيجية:

عدم الإحاطة بالمتغيرات الاقتصادية، وإتخاذ قرارات إستراتيجية خاطئة، أو تطبيق الإستراتيجيات بشكل خاطئ، والنهدي تحرص على الإحاطة بالمتغيرات الاقتصادية من خلال دراسة السوق والوضع الإقتصادي، والإستعانة بالخبرات المتميزة لتلافي أي مخاطر إستراتيجية.

مخاطر تشغيلية:

جميع ما يواجه العمليات التشغيلية من أخطاء وقصور، والقدرة على العمل بالبيئة التنافسية، ومن هذه المخاطر:

1- مخاطر إنتمان:

هي عدم مقدرة طرف ما لأداة مالية على الوفاء بالتزاماته مما يؤدي إلى تكبد الطرف الآخر لخسارة مالية، ولتفادي مخاطر الإنتمان يتم إيداع النقد لدى بنوك ذات تصنيف إنتماني مرتفع، وتقييد الذمم المدينة بعد خصم مخصص الديون المشكوك في تحصيلها.

2- مخاطر السيولة:

وهي مخاطر صعوبة تأمين السيولة اللازمة لمقابلة التزاماتها، وتدار مخاطر السيولة عن طريق التأكد بشكل دوري من توفر سيولة كافية لمواجهة أي التزامات مستقبلية.

3- مخاطر الموارد البشرية:

القدرة على استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة والمميزة والمحافظة عليهم، وتقوم النهدي بصورة مستمرة بتوظيف وتدريب الكوادر الوطنية، وتطوير مكافأة تحفيزية لدعم استمرارية وكفاءة الموظفين.

4- مخاطر قانونية:

المخاطر المتعلقة بالتغيرات التشريعية والقانونية بالمملكة أو الدول التي تمارس النهدي نشاطها فيها، سواء من ضرائب أو قوانين العمل وغيرها.

5- مخاطر التقنية:

مخاطر استمرارية العمليات التشغيلية المرتبطة بالبرامج التقنية في حالة وجود خلل فني، فالنهدي مستمرة في تطوير ودعم برامجها التقنية والبنية التقنية البديلة.

تقوم إدارة الشركة برصد وتقييم كل هذه المخاطر والتعامل معها بشكل مستمر من خلال متابعتها بشكل دوري ورفعها لمجلس الإدارة والذي يقوم بدوره بأخذ القرارات اللازمة للتقليل من تأثيرها إلى مستوى مقبول.